Distr.
GENERAL

S/RES/1078 (1996)
9 November 1996




مجلس الأمن

القرار ١٠٧٨ (١٩٩٦)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٧١٠،
المعقودة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦

إن مجلس الأمن،

إذ يساوره بالغ القلق إزاء تدهور الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، ولا سيما شرق زائير، وإزاء أثر استمرار القتال على سكان المنطقة،

وإذ يشير إلى البيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، بشأن الحالة في منطقة البحيرات الكبرى (S/PRST/1996/44) والى الرسالتين المؤرختين ١٤ و٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ الموجهتين من الأمين العام إلى رئيس المجلس (S/1996/875 و S/1996/878)،

وإذ يساوره القلق بوجه خاص إزاء الحالة الإنسانية والتحركات الواسعة النطاق للاجئين والمشردين داخليا،

وإذ يساوره شديد القلق إزاء العراقيل التي تواجه جهود جميع الوكالات الإنسانية الدولية من أجل تقديم الإغاثة والمساعدة لمن يحتاجون إليها،

وإذ يؤكد ضرورة معالجة الوضع الإنساني، على وجه الاستعجال، وإذ يشدد، في هذا السياق، على ضرورة القيام، بالتشاور مع الدول المعنية، باتخاذ التدابير اللازمة من أجل تأمين عودة الوكالات الإنسانية إلى المنطقة، وضمان وصول المساعدة الإنسانية على نحو سريع ومأمون لمن يحتاجون إليها،

وقد نظر في الرسالة المؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس المجلس (S/1996/916)،

وإذ يرحب بالجهود الإقليمية الرامية إلى تخفيف حدة التوتر في المنطقة، ولا سيما المساهمة المقدمة من القادة الإقليميين في اجتماعهم المعقود في نيروبي يوم ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦،

وإذ يلاحظ الرسالة المؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكينيا والتي تتضمن البلاغ الصادر عن مؤتمر القمة المعقود في نيروبي بشأن الأزمة في شرق زائير (S/1996/914)،

وإذ يحيط علما بالطلب الذي وجهه إلى المجلس القادة الإقليميون خلال اجتماعهم المعقود في نيروبي في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، من أجل اتخاذ تدابير عاجلة لضمان إنشاء ممرات آمنة وملاذات مؤقتة عن طريق نشر قوة محايدة،

وإذ يحيط علما أيضا بأن القادة الإقليميين دعوا إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق عودة اللاجئين الطوعية إلى رواندا،

وإذ يعرب عن اعتزامه الاستجابة لتلك الطلبات بشكل ايجابي على وجه الاستعجال،

وإذ يضع في اعتباره إعادة تأكيد مؤتمر قمة نيروبي الإقليمي التزامه بسلامة زائير الإقليمية وإذ يشدد على ضرورة احترام جميع الدول لسيادة دول المنطقة وسلامتها الإقليمية وفقا لالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يشدد على الحاجة الملحة إلى عودة اللاجئين وإعادة توطينهم بصورة منظمة وطوعية، وعودة المشردين داخليا، باعتبار ذلك من العناصر الحاسمة للاستقرار في المنطقة،

وإذ يعيد تأكيد دعمه للمبعوث الخاص للأمين العام وإذ يشدد على ضرورة أن تبدي جميع الحكومات في المنطقة وجميع الأطراف المعنية تعاونها التام مع المبعوث الخاص في مهمته،

وإذ يرحب بجهود وسطاء وممثلي منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الأوروبي والدول المعنية، وإذ يشجعهم على تنسيق جهودهم عن كثب مع جهود المبعوث الخاص،

وإذ يشدد على الحاجة الملحة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى برعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لتناول مشاكل المنطقة بطريقة شاملة،

وإذ يحيط علما بالرسالة المؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، الموجهة إلى رئيس المجلس من القائم بالأعمال لزائير (S/1996/920)،

وإذ يقرر أن جسامة الأزمة الإنسانية الراهنة في شرق زائير تشكل تهديدا للسلام والأمن في المنطقة،

ألف

١ - يدين جميع أعمال العنف، ويدعو إلى وقف إطلاق النار فورا وإلى وقف كامل لجميع أعمال القتال في المنطقة؛

٢ - يطلب من جميع دول المنطقة أن تهيئ الظروف اللازمة من أجل التسوية السريعة والسلمية للأزمة وأن تمتنع عن أي فعل قد يزيد من تفاقم الحالة، ويحث جميع الأطراف على الدخول دون تأخير في عملية حوار وتفاوض سياسيين؛

٣ - يعيد تأكيد التزامه بتهيئة الظروف المؤدية إلى عودة اللاجئين الطوعية إلى بلدهم الأصلي بوصف ذلك عنصرا حاسما لاستتباب الاستقرار في المنطقة؛

٤ - يطلب إلى جميع الدول أن تحترم سيادة دول المنطقة وسلامتها الإقليمية وفقا لالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة؛

٥ - يطلب إلى جميع من يعنيهم الأمر في المنطقة تهيئة ظروف مؤاتية وآمنة لتيسير تقديم المساعدة الإنسانية الدولية إلى من يحتاجون إليها وضمان سلامة جميع اللاجئين وكفالة الأمن وحرية التنقل لجميع موظفي الهيئات الإنسانية الدولية؛

بـــاء

٦ - يرحب برسالة الأمين العام المؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ التي تتضمن على وجه الخصوص اقتراحه إنشاء قوة متعددة الجنسيات للأغراض الإنسانية في شرق زائير؛

٧ - يحث بقوة الدول الأعضاء على أن تعد، على أساس عاجل ومؤقت وبالتعاون مع الأمين العام ومع منظمة الوحدة الافريقية، وبالتشاور مع الدول المعنية، الترتيبات اللازمة التي تسمح بعودة المنظمات الإنسانية على الفور وبتسليم المعونة الإنسانية بصورة مأمونة إلى المشردين واللاجئين والمدنيين المعرضين للخطر في شرق زائير، وتساعد على تهيئة الظروف اللازمة من أجل عودة اللاجئين بصورة طوعية ومنظمة وآمنة؛

٨ - يطلب إلى الدول الأعضاء المعنية أن تقدم إلى مجلس الأمن، عن طريق الأمين العام، تقريرا عن تلك الترتيبات في أقرب وقت ممكن لتمكين المجلس من الإذن بنشر القوة المتعددة الجنسيات المشار إليها أعلاه فور استلام التقرير، الذي سيعكس، في جملة أمور، نتائج المشاورات مع الدول المعنية في

المنطقة، مع مراعاة الحاجة إلى ضمان الأمن وحرية التنقل لأفراد القوة المتعددة الجنسيات المشار إليها في الفقرة ٦ أعلاه؛

٩ - يقـــرر أن تتحمل الدول الأعضاء المشاركة تكاليف تنفيذ هذه العملية وأن تغطى هذه التكاليف كذلك من التبرعات الأخرى؛ ويشجع جميع الدول الأعضاء على الاسهام في هذه العملية بجميع الطرق الممكنة؛

جيم

١٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بعد التشاور مع مبعوثه الخاص ومنسق الشؤون الإنسانية، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، ومنظمة الوحدة الأفريقية والمبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي والدول المعنية، بما يلي:

(أ) وضع مفهوم للعمليات وإطار لفرقة عمل إنسانية، مع تقديم المساعدة العسكرية إذا لزم الأمر، مستعينا بصورة أولية بالمساهمات التي تتيحها على الفور الدول الأعضاء، وذلك من أجل:

- **تأمين وصول المساعدة الإنسانية القصيرة الأجل وتوفير المأوى للاجئين والمشردين في شرق زائير؛**

- **مساعدة مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين على حماية اللاجئين والمشردين وعودتهم الطوعية إلى وطنهم؛**

- **إنشاء ممرات للأغراض الإنسانية من أجل إيصال المساعدة الإنسانية، والمساعدة في عودة اللاجئين الطوعية بعد التحقق بدقة من رغبتهم في العودة؛**

(ب) التماس تعاون حكومة رواندا في التدابير الإضافية وتأمين الدعم الدولي لها، ومن هذه التدابير نشر مراقبين دوليين إضافيين، حسب الاقتضاء، لبناء الثقة وضمان عودة اللاجئين بأمان؛

(ج) تقديم تقرير إلى المجلس يشمل توصياته في موعد أقصاه ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦؛

١١ - يطلب من منظمة الوحدة الافريقية ودول المنطقة وسائر المنظمات الدولية أن تدرس بعناية الطرق التي يمكن بها أن تساهم في الجهود التي تضطلع بها الأمم المتحدة لنزع فتيل التوتر في المنطقة ولا سيما في شرق زائير، وأن تكمل هذه الجهود؛

١٢ - يعرب عن استعداده لأن يدرس دون تأخير التوصيات التي قد يقدمها الأمين العام في هذا الصدد؛

دال

١٣ - يدعو الأمين العام إلى القيام، على وجه الاستعجال وبالتشاور الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، والدول المعنية، في ضوء توصيات مبعوثه الخاص، بتحديد طرائق عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، والى اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لعقد مثل ذلك المؤتمر؛

١٤ - يقرر أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -